(441) عليكم واشتبهت حتى لم تعرفوها ولم تفهموها فلم تهدكم، وقريء بضم العين وتشديد الميم. أنلزمكموها: أنكرهكم على الاهتداء بها. وأنتم لها كارهون: لا تختارونها ولا تتأملون فيها. (29) ويا قوم لا أسألكم عليه على التبليغ. مالا: جعلا. إن أجري إلا على ا: فإنه المأمول منه. وما أنا بطارد الذين آمنوا: يعني الفقراء وهو جواب لهم حين سألوا طردهم. إنهم ملاقوا ربهم: يلاقونه ويفوزون بقربه فيخاصمون طاردهم فكيف أطردهم. ولكني أراكم قوما تجهلون: الحق وأهله أو تتسفهون عليهم بأن تدعوهم أراذل. (30) ويا قوم من ينصرني من ا: بدفع انتقامه. إن طردتهم: وهم بتلك المثابة. أفلا تذكرون: لتعرفوا أن التماس طردهم وتوقيف الايمان عليه ليس بصواب. (31) ولا أقول لكم عندي خزائن ا: خزائن رزقه حتى جحدتم فضلي. ولا أعلم الغيب: ولا أقول إني أعلم الغيب حتى تكذبوني، استبعادا أو حتى أعلم أن هؤلاء اتبعوني بادي الرأي من غير بصيرة وعقد قلب. ولا أقول إني ملك: حتى تقولوا ما أنت إلا بشر مثلنا. ولا أقول للذين تزدري أعينكم: ولا أقول في شأن من استرذلتموهم لفقرهم من زرى عليه إذا عابه، وإسناده إلى الاعين للمبالغة والتنبيه على أنهم استرذلوهم بادى الرؤية من غير روية. لن يؤتيهم ا خيرا: فإن ما أعد ا لهم في الآخرة خير مما أتاكم في الدنيا. ا أعلم بما في أنفسهم إني إذاً لمن الظالمين: أن قلت شيئا من ذلك. (32) قالوا يا نوح قد جادلتنا: خاصمتنا. فأكثرت جدالنا: فأطلته. فأتنا بما تعدنا من العذاب. إن كنت من الصادقين: في الدعوى والوعيد فإن مناظرتك لا تؤثر فينا. (33) قال إنما يأتيكم به ا إن شآء: عاجلا أو آجلا. وما أنتم بمعجزين: بدفع العذاب والهرب منه. (34) ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان ا يريد أن